المصـــــدر :المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 21-03-2006 العـــدد : 15672
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

من أحياء مكة العشوائية (الحلقة الثانية)

وادي زقلة.. حي مطلوب للتنقل

المصـــــدر :المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 21-03-2006 العـــدد : 15672
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

سيرة حي

محمد رابع سليمان- مكة المكرمة

يشعر الإنسان بحيرة شديدة عندما تختلط أمامه المفاهيم ويريد الوصول لهدف معين ولا يجد مدخلاً للوصول إلى الطريق المؤدي لهذا المدخل، وقد أتاحت لي فرصة تناول سيرة وادي زقلة التأكيد على قناعاتي السابقة أن الاحياء العشوائية تحتاج إلى لجنة لمتابعتها وحصر احتياجاتها وعقد لقاءات دورية مع سكانها للوصول إلى صيغة نهائية لاحتياجات الحي ومهما بلغ مستوى الدراسات يظل رأي المواطن مهما ومشاركته في وضع صيغة تطوير الحي والقضاء على السلبيات من اولى المهمات، وقد اجمع من قابلتهم بضرورة اعادة صياغة تركيبة الاحياء العشوائية واذا عجزت الأمانة ان تقضي على الزحف والبناء العشوائي فعليها أن لا تعجز عن وقف زيادة إقامة احياء عشوائية جديدة بعد أن اصبحت بعضها واقعا يصعب تجاهله ومن خلال لقائي ببعض الأهالي اجمعوا على ضرورة ازالة الحي بالكامل وإعادة تخطيطه على يد القطاع الخاص خاصة في ظل النهضة العمرانية التي تشهدها مكة المكرمة في جميع الاتجاهات ويشكل وادي زقلة نقطة سوداء في المرحلة التطويرية التي ستشهدها منطقة غرب وجنوب مكة خاصة الطريق الموازي الذي يربط المقبل من جدة بمنطقة الحرم حيث يمر الطريق من جانب وادي زقلة فلا يعقل ترك هذه المنطقة العشوائية امام مناطق حديثة مطورة ولكن المهم الأمر الذي ينبغي مناقشته كيف يمكن نزع عقارات هذا الحي العشوائي الذي اكثره بدون صكوك ملكية ونحن عندما نطرح الحلول لمشاكل قائمة نحرص ان تكون منصفة وأمينة تراعي حقوق الجميع وفق الانظمة التي وضعتها الدولة وبالتالي نقول على اصحاب العقارات تصحيح وضعها حتى تسهل عملية التطوير ويأخذوا حقوقهم كاملة من قيمة الارض والبناء الذي عليها وقد أيد هذه الفكرة عدد من المواطنين وهي إزالة الحي بالكامل لانه يمثل بؤرة عشوائية يجب اتخاذ قرار صارم لإزالته وعلى الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة ان تضع هذا الحي في مقدمة اولوياتها لأنه يعتبر في قلب الحدث.

ويقترح المواطن حمزة علي تكروني من سكان حي الهنداوية المجاور لوادي زقلة ضرورة إعادة تأهيل المنطقة خاصة وانها تمثل نقطة انطلاقة للقادمين من جدة متوجهين لمنطقة الحرم ولا شك ان العاصمة المقدسة تحظى باهتمام من ولاة الامر من اجل ان تكون مكة افضل مدينة في العالم وهذه المقترحات التي نقدمها ستساهم في تطوير المنطقة المؤدية للمسجد الحرام واضاف ان حي وادي زقلة يعاني من نقص كبير للخدمات فهو حي عشوائي وترميمه يكلف الدولة الكثير لذلك نؤيد الرأي الذي يطالب بإزالة الحي الكامل وإعادة بنائه على شكل مخطط حديث او ابراج استثمارية لخدمة الزوار والمعتمرين والحجاج وانشاء

المصـــــدر :المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 21-03-2006 العـــدد : 15672
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

اسواق تجارية بطريقة حديثة تخدم جميع أهالي مكة وزوارها وقد يقول قائل ان هذه احلام وردية لكنني اضرب مثالا على ما حدث في جبل عمر فقد كانت منطقة عشوائية تشكل بؤراً للفساد وانطلاق الجرائم وبفضل الله تعالى ثم بفضل الخطط التي وضعها ولاة الأمر تحول الحي إلى اكبر موقع استثماري مجاور للحرم ونسأل الله ان يوفق المسؤولين لتطوير كل الاحياء والمخططات السكنية والاستثمارية وكما هو معروف ان مكة المكرمة تحظى باهتمام كبير ورعاية خاصة من لدن ولاة الامر حفظهم الله ونرجو ان يتحقق هذا الامر قريبا وليس بعيدا.

وطالب المواطن احمد محمد سعيد بضرورة تحسين الخدمات بالحي وإعادة تنظيمه اسوة بما حصل في جبل عمر وتسليم مشروع التطوير للقطاع الخاص لتطويره موضحا أن اهتمام الجهات المسؤولة في الخدمات متجه نحو مخططات مكة والدولة وفقها الله حريصة على تحقيق التوازن في توزيع الخدمات بين المناطق والأحياء الشعبية التي لا تقل أهمية عن المخططات الحديثة.

وقال ان الحي في حاجة لخدمات المياه والصرف الصحي والسفلتة والإنارة وتكثيف الدوريات الأمنية. لأن قلة الدوريات يؤدي إلى الكثير من المشاكل وقال ان الحي عشوائي جداً وفيه الكثير من المخالفات للنظام التي تحتاج إلى وقت طويل للقضاء عليها ولكن نريد ان نبدأ العمل ولا ننتظر حتى تستفحل المشكلة ويصبح الحل امرا صعبا وقال ان في الحي ورشاً غير نظامية ومحلات بيع الأغذية والمطاعم والمستودعات التي تخزن المواد الغذائية منتهية الصلاحية كل هذا يحدث والجهات ذات العلاقة غائبة عن الساحة وارجو ان يكون لزيارة صحيفة (المدينة) وطرحها لمشاكل هذا الحي وهو علاج واقعي للمشاكل التي نعيشها حول وادي زقلة وما نراه يوميا من ازدحام للسيارات والمخالفات والباعة المتجولين كل هذه قضايا مهمة تحتاج لحلول سريعة والله المستعان.

من جانبه طالب المواطن محمد صالح القرني أمين العاصمة المقدسة الدكتور خالد

المصـــــدر :المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 21-03-2006 العـــدد : 15672
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

حمزة نحاس ووكلاء الأمانة بزيارة ميدانية لحي وادي زقلة ليروا بأنفسهم حجم المعاناة التي يعيشها الناس في هذا الحي وأنا واثق انه سيسأل كيف يعيش هؤلاء في هذا الحي الضيق المخنوق عديم المداخل والمخارج كما ارجو من المسؤولين في صحة البيئة ببذل ولو جهداً بسيطاً لمكافحة اللحوم الفاسدة والمعلبات التي تباع في الأسواق والدكاكين غير النظامية وقال اننا في حاجة لوقف هذه المخالفات والمداهمات التي نفذتها الجهات الامنية في العام الماضي حدت قليلا من المشاكل لكن مع دخول موسم العمرة عادت الأمور اسوأ مما كانت في وادي زقلة خاصة تجمعات الشباب العاطلين عن العمل الليلية وجلوسهم على سيارات المواطنين ولا يستطيع احد ان يمنعهم لأنهم لن يستجيبوا للنصح والتوجيه.

وطالب بتكثيف الدوريات الامنية خاصة وان الحي تعرض لبعض السرقات ويوجد سوق سوداء لبيع اجهزة الهاتف الجوال المسروقة والساعات والمقتنيات المسروقة من المحلات التجارية وغيرها وكم نحن بحاجة إلى تنظيم وليس في وادي زقلة فحسب بل في جميع الاحياء الواقعة في منطقة الرصيفات. وقال المواطن عبدالرحمن فلاتة ان الدولة أعزها الله حريصة على التطوير في جميع الاحياء السكنية وهي دائما تسعى لرفاهية المواطن وتوفير العيش الكريم لكل مواطن والميزانية العامة تحمل سنويا بشائر الخير لتنفيذ المشروعات الخدمية الجبارة وقد نالت العاصمة المقدسة نصيباً كبيراً من هذه المشاريع ونأمل ان تقوم الجهات المعنية بجهود لاستكمال منظومة الخدمات في الأحياء السكنية التي تشهد حركة عمرانية كبيرة في عهد الخير عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أسوة بالأحياء الأخرى.

وأوضح ان قدم وغياب شبكات المياه والصرف الصحي في الحي زاد من معاناتنا ونريد حلولاً سريعة تضمن خروجنا من هذا المأزق الذي نعيش فيه.